

شرح كتاب التوحيد (07) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـمـسـتـعـيـنـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. قـالـ الـاـمـامـ الـمـجـدـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:00:07

تعالى بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الـمـصـوـرـيـنـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ نـظـلـمـ مـنـ ذـهـبـ يـخـلـقـ خـلـقـيـ فـلـيـخـلـقـوـ ذـرـةـ اوـ لـيـخـلـقـوـ حـبـةـ اوـ لـيـخـلـقـوـ شـعـيرـ - 00:00:37

اـخـرـجـاـ وـلـهـمـاـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ النـاسـ عـذـابـاـ يـوـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـذـيـنـ يـضـاهـوـنـ بـخـلـقـ اللـهـ. وـلـهـمـاـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:02

ماـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ كـلـ مـصـوـرـ فـيـ النـارـ يـجـعـلـ لـهـ بـكـلـ صـورـهـ صـورـهـ نـفـسـ يـعـذـبـ بـهـ فـيـ جـهـنـمـ وـلـهـمـاـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ. مـنـ صـورـ صـورـةـ فـيـ الدـنـيـاـ كـلـفـ اـنـ يـنـفـخـ فـيـهـ الرـوـحـ وـلـيـسـ - 00:01:22

وـلـمـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ الـهـيـاجـ قـالـ قـالـ لـيـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـلـاـ بـعـثـكـ عـلـىـ ماـ بـعـثـنـيـ عـلـيـهـ رـسـوـلـ طـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ تـدـعـ صـورـةـ اـلـاـ طـمـسـتـهـ. وـلـاـ قـبـرـاـ. وـلـاـ قـبـرـاـ - 00:01:48

مـشـرـيفـاـ اـلـاـ سـوـيـتـهـ فـيـ مـسـائـلـ الـاـولـىـ التـغـلـيـطـ الشـدـيـدـ فـيـ الـمـصـوـرـيـنـ. الـثـانـيـةـ التـنـبـيـهـ عـلـىـ الـعـلـةـ وـهـوـ تـرـكـ الـاـدـبـ مـعـ اللـهـ لـقـوـلـهـ. وـمـنـ اـلـظـلـمـ مـنـ ذـهـبـ يـخـلـقـ كـخـلـقـيـ. الـثـالـثـةـ التـنـبـيـهـ عـلـىـ قـدـرـتـهـ وـعـجـزـهـمـ بـقـوـلـهـ فـلـيـخـلـقـوـ ذـرـةـ اوـ شـعـيرـ - 00:02:08

الـرـابـعـةـ التـصـرـيـحـ بـاـنـهـ اـشـدـ النـاسـ عـذـابـاـ. الـخـامـسـةـ اـنـ اللـهـ يـخـلـقـ بـعـدـ بـكـلـ صـورـهـ نـفـسـ يـعـذـبـ بـهـ فـيـ جـهـنـمـ. الـسـادـسـةـ اـنـ يـكـلـفـ اـنـ يـنـفـخـ فـيـهـ الرـوـحـ السـابـعـةـ الـاـمـرـ بـطـمـسـهـاـ اـذـاـ وـجـدـتـ - 00:02:41

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـقـولـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الـمـصـوـرـيـنـ يـعـنـيـ مـنـ الـوـعـيـدـ الشـدـيـدـ - 00:03:07

كـقـوـلـهـ اـشـدـ النـاسـ عـذـابـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـمـصـوـرـوـنـ هـذـاـ وـعـيـدـ شـدـيـدـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ وـلـعـنـ الـمـصـوـرـ لـعـنـ النـبـيـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـلـعـنـ الـمـصـوـرـ اوـ ماـ جـاءـ فـيـ الـمـصـوـرـيـنـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ التـصـوـيرـ - 00:03:29

مـسـأـلـةـ لـيـسـتـ مـنـ اـصـوـلـ الـدـيـنـ الـتـيـ تـذـكـرـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ اـنـمـاـ هـيـ مـعـصـيـةـ مـنـ الـمـعـاصـيـ يـسـتـحـقـ عـلـيـهـ اللـعـنـ كـمـاـ يـسـتـحـقـ اللـعـنـ عـلـىـ مـعـاصـيـ اـخـرـىـ اـقـولـ التـصـوـيرـ كـانـ سـبـبـاـ فـيـ اـوـلـ شـرـكـ وـقـعـ فـيـ الـارـضـ - 00:03:53

فـيـ قـوـمـ نـوـحـ فـوـسـيـلـةـ إـلـىـ الشـرـكـ فـيـ وـبـيـنـ ؟ـ صـارـ لـهـ دـوـرـ كـبـيـرـ فـيـ حـدـوـتـ الشـرـكـ فـيـ الـاـرـضـ فـيـ قـوـمـ نـوـحـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ الـاـمـرـ اـنـهـ مـضـاـهـاـةـ لـخـلـقـ اللـهـ. يـزـعـمـ اـنـهـ يـخـلـقـ كـخـلـقـ اللـهـ - 00:04:20

وـهـذـهـ مـنـازـعـةـ فـيـ الـرـبـوبـيـةـ الـمـقـصـودـ اـنـ دـخـولـهـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ ظـاهـرـ لـاـنـهـ مـنـ جـهـةـ فـيـهـ مـضـاـهـاـةـ لـلـرـبـوبـيـةـ وـكـوـنـهـ وـسـيـلـةـ إـلـىـ الشـرـكـ فـيـ الـعـبـادـةـ مـضـاـهـاـةـ اـيـضـاـ فـيـ الـلـوـهـيـةـ. وـلـذـاـ قـرـنـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ الـهـيـاجـ - 00:04:45

اـلـاـ بـعـثـكـ فـيـ كـلـامـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ ماـ بـعـثـنـيـ عـلـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ تـرـىـ صـورـةـ اـلـاـ طـمـسـتـهـ وـلـاـ قـبـرـاـ مـشـرـفـاـ اـلـوـيـتـهـ. وـرـفـعـ الـقـبـورـ - 00:05:14

مـنـ وـسـائـلـ الشـرـكـ كـمـاـ هـوـ وـاـضـحـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ بـلـدـاـنـ مـنـ بـلـدـاـنـ الـمـسـلـمـيـنـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ. وـسـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ مـثـلـ هـذـاـ يـسـمـيـ الـحـدـيـثـ - 00:05:34

قـدـسـيـ وـهـوـ الـمـضـافـ إـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـفـظـهـ مـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـمـعـنـاهـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـدـلـيلـ اـنـ الـحـدـيـثـ يـضـيـفـهـ النـبـيـ

عليه الصلاة والسلام الى الله فيروي في كتب السنة ودواعيها - 00:05:53

بالفاظ مختلفة لكن المعاني متفقة مما يدل على انه كال الحديث النبوى تجوز روايته بالمعنى ولو كان لفظه من الله جل وعلا كالقرآن لما جازت روايته بالمعنى قال الله تعالى ومن اظلموا - 00:06:16

اي لا احد اظلم من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة. اخرجه يعني في الصحيحين. ومن اظلم اي لا احد اظلم مع انه جاء له نظائر. ومن اظلم من منع مساجد الله يذكر فيها اسمه. ايهما اظلم - 00:06:39

المصور ولا الذي يمنع مساجد الله؟ صيغة واحدة تدل على ان الظلم واحدة هنا وهناك. اي لا احد اظلم منه فكونه لا احد اظلم من هذا في موضعه ولا احد اظلم من هذا في موضعه. لا احد اظلم من يمنع الناس ان يعبدوا الله جل وعلا - 00:07:07

من منع مساجد الله ولا احد اظلم من يضاهي خلق الله جل وعلا من يخلق كخلقي الى اخره الى غير ذلك مما قاله اهل العلم على كل حال الصيغة فيها وعید شدید - 00:07:31

نعم يدل على ان والتحرير غاية وليس وسيلة نعم لا احد اظلم منه. بسبب انه حرم ظاهره وهو محرم غاية لكن محرم الغاية. قد تبيحه الضرورة ها؟ وال الحاجة. الحاجة العامة - 00:07:49

على كل الكلام فيما خل عن ذلك ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي اطلاق الخلق على غير الله جل وعلا كثير ما يقولون الحل في هذا ان تخلق وظائف ان تخلق كذا - 00:08:16

قولونه فيه اطلاق الخلق على غير الله جل وعلا لكن الادب ان الخلق من خصائص الرب جل وعلا لكن مع ذلك لو قيلت لها مستند ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي - 00:08:40

يزعمون وهؤلاء الزاعمون ليخلقوا ذرة ذرة صغار النمل ليخلق فليخلقوا ذرة واذا عجزوا عن صغار النمل فهم عن ما سواها اعجز قد يقول قائل ان الاكبر ايسير في الخلق وهذا الدقيق جدا فيه صعوبة - 00:09:07

فهل يستطيعون ان يخلقوا ذبابا لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. كلهم يجتمعون ليخلقوا ذبابا فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة محبة عموم الحبوب والشعيره خاص - 00:09:44

بالشعير المقصود ان هذا تعجيز له وهل استطاعوا على مر العصور ان يخلقوا ما تحداهم الله به هل استطاعوا يسمون الرجل الالى الرجل الالى الذي في بعض الجهات يستعملونه في البيوت في التنظيف والطبخ واشياء ويذكرون اشياء الله اعلم بها - 00:10:14

لكن هذا الرجل الالى فيه ادنى نسبة من الاعجاز الذي في الذباب الذي ان سلبيهم شيئا لا يستنقذوه منه. وهو ذباب والتصوير لا يستنقذوه منه ظعف الطالب والمطلوب كانك ترى هذا الذباب اخذ شيء - 00:10:48

فتبعد صاحبه ليأخذ منه. ضعف الطالب والمطلوب ولا يستطيع يستنقذ منه يقولون ان الذباب اذا اخذ شيئا يسير جدا وش يأخذ يأخذ شيء يسير وفورا يتحول الى مادة ثانية. اذا اخالط بعلابه - 00:11:18

وهذا يؤكد انهم لن يستطيعوا خلاص يأس تام تأكيد لما جاء في القرآن لا يستنقذوهم منه او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة ها وش سوى؟ لا لا لا استنساخ يعني تصرف في الجنس - 00:11:47

ثم نقد الخلائم ينقلون من هذا الى هذا انصح انا ما ادري عن هذا قل فليخلقوا ظاهر خلق شيء تجسد مم وهي صورة المجسم وبصورة هو الخلق هنا اعم من ان يكون - 00:12:18

بما له جسم او غيره. ام المقصود انهم يوجدوا ذرة. والذرة لها صورة ما يدخلها في هذا تدريك النصوص لغير حنا انتهينا ها او ليخلقوا شعيرة مخرجاه ولهم عن عائشة رضي الله عنها - 00:12:51

ولهم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون - 00:13:17

بخلق الله ايمهم اشد عذاب؟ هؤلاء المصورون او فرعون والفرعون ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ايمهم اشد صلى الله العباره افضل تفضيل. اشد الناس عذابا يوم القيمة - 00:13:33

الذين يضاهون بخلق الله ايه هذا الاشد الامم ولا شك ان الشرك اشد والمشاركة عذابه اشد وهو مؤبد ومثل هذا اذا كان من المسلمين
فانه من نصوص الوعيد. التي تمر كما جاءت - 00:14:10

ولا يحكم بخلوده. نعم بالنسبة لاهل هو المشكلة اتنا اذا نظرنا الى ان اشد الناس اشد الناس بما فيهم فرعون وقومه هذا اشد الناس
وهناك اشد العذاب بالنسبة لهم. المقصود انهم داخلين في تفاصيل ما بين عذاب الكافر وعذاب المسلم. لكن هذا نص وعيد -
00:14:34

تقشعر منه الابدان نسأل الله العافية الذين يضاهون بخلق الله ولهم عن ابن عباس قوله ما عن ابن عباس رضي الله عنهم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار - 00:15:16

عموم نسأل الله العافية كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهم عنده يعني عن ابن عباس
مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ - 00:15:41

انفخ بها الروح وليس يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم وهنا يكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ هذا تعجيز
تكليف بما لا يطيقه يخلق الله جل وعلا من الارواح - 00:16:06

بعد هذه السور التي صورها بعدد هذه السور التي صورها يعذب بها ويكلف ان ينفخ فيها الروح ولن يستطيع نسأل الله العافية ان
يعذب بروحه يبقى يروح مصور ايه وش الاشكال؟ لا اقصد ان هذى التفسير لاشد الناس - 00:16:29

ان الشدة جاءت من جهة النهوض يعذب بنفسه ويعذب في ارواح منا طيب لو ما صورنا صورة واحدة مش زي الحكم يعذب بالروح
التي خلقت لهذه الصورة فقط لكن متى ينتهي العذاب؟ الله اعلم - 00:17:00

ولذلك العذاب يتعدد ويستمر بقدر هذه الارواح حتى يعذب بها الا يعفو الله عنه تحت المشيئة. لانه صاحب كبيرة تحت المشيئة كيف
هذا الذي صوره الذي المصور والمصور تعاونوا على الاسم والعدوان - 00:17:23

من باب التعاون من باب التعاون على الاثم والعدوان والله اعلم بحقيقة الامر. لكن النصوص في المصور والمصور اذا رضي فهو
متعاون مع المصور واذا كره ولم يرضي بريء وايه نعمة الله. الله المستعان - 00:17:59

ايش يسمونه اللي يتصلون مع الكبار يسمونه ها سلفي ولا وش؟ سلفي الله يهديك. ما جربته يا شيخ. شو؟ ما جربت. لكن تسمعه. ايه
اسمع. ايه. ويحييك بجوالك. صحيح. ها؟ ترى الكلام طويل على الباب. ها - 00:18:26

شو؟ تصوم لا تصوم يجي الكلام والتفصيل انتظروا بس. قال ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي رضي الله عنه الهياج الاسدي
قال له علي رضي الله عنه الا ابعثك - 00:18:54

على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم امره الا يدع صورة الا طمسها. ولا قبرا مشرفا الا سواه بالارض. يعني كغيره من
المقبرين لا يرتفع القبر عن غيره - 00:19:16

ولا يزيد على ترابه. وقرن التصوير والصورة مع القبر المشرف الذي تجب تسويته لان التصوير من وسائل الشرك ورفع القبور وتشريف
القبور مشرف يعني مرتفع ايضا من وسائل الغلو والشرك - 00:19:36

الصور انواع. الصور التي لها ظل يسمونها تماثيل هذه مجمع على تحريمها ودخولها في النصوص مجمع على ذلك والصور التي لا ظل
لها وهي منقوشة باليد هذه ايضا محرمة لان النبي عليه الصلاة والسلام رأى الصورة في القرآن - 00:20:03

القرآن اه مجسم ستار ستار في صورة فتغrieve عليه الصلاة والسلام وقال ان الملائكة لا تدخل كالبيت فيه كرب ولا صورة فدخلت
الصور غير مجسمة. يبقى النزاع الطويل في الصور التي - 00:20:33

من خلال الالات وليس للعامل فيها الا تحريك الاله يقول بعضهم ان هذه ليست من تصوير المصور. هذه من تصوير فعل الاله وهي
ايضا ليست مطاعاة لخلق الله بل هي خلق الله - 00:20:56

بل هي خلق الله التكليف اذا اتجه الى غير اهل للتکلیف. يعني مثل التصوير نعم فاعله ليس بمکلف. المباشر له اللي هو الاله
والمتسبد بمکلف. والقاعدة عند اهل العلم انه اذا لم يكن المباشر لا يمكن تضمينه ولا يمكن آما مخاطبته لانه غير مکلف - 00:21:15

ينتقل الحكم الى المتسبب يقولون اشد الناس عذابا مع ما ورد في ذلك ولعن المصور بسبب ضغطة زر تقول ما يمكن هذا ما يناسب هذا طيب الا اذا ضغط زر المسدس وقتل مسلم. ها؟ مو مثله؟ لا - [00:21:58](#)

وحدة مثل ضغطة زر الجوال شلون يقتل بسبب ضغطة زر لانه المتسبب. ها؟ لانه هو المتسبب في حكم المباشر هون لان المباشر اللي هو مسدس الذي قتل والمباشر الذي هو الجوال الذي صور - [00:22:29](#)

لا يمكن توجيه الخطاب اليه فينتقم الحكم الى المتسبب في فرق بين زر المسدس وزر الجوال هم يقولون ما يمكن تحمل هالنصوص الشديدة على من ضغط زر وطلع صورة نظير هذا من ضغط زر المسدس وقتل مسلم. هل يستطيع ان يقول احد الذي قتله مسدس - [00:22:54](#)

لا او دهسه كفر السيارة يقول والله ايش عندك ما الكفر على كل حال السلامة لا يعدلها شيء والبحث عن الرخص نعم عمت بها البلوى وتصوروا وانت ما تدري وترتب على هذا التصوير امور عظام اطلق بسببيها - [00:23:24](#)

النساء كثير بل قتل نسا بل قتل نساء بسببيه لان صورت على غرة منها في مناسبة او في شيء سأم عليها الخبيث المصور او من وصلت اليه وصلت الى ابها والى اخيها والى زوجها. حصل الشر المستطير - [00:23:54](#)

لو واحد منكم ابو عبد الرحمن شف لنا كلام آآ طنطاوي جوهري عن حكم التصوير اظن في سورة الانفال او الفيديو ولا يعاد متى ما بغيت. فيديو تعيد متى شئت اذهب الصورة تحافظ بجوالك - [00:24:23](#)

شاركونا المظاهرات على كل حالنبي مهنا بنحشر على الناس ما تبعوا فيه علماء تبرأ الذمة بتقليلهم لكن كل انسان يقرر على حسب ما يدين الله به من اهل العلم الذين تبرأ الذمة بتقليلهم - [00:24:52](#)

قالوا بان هذا مو بتصوير حبس ظل يقولون وسواء اصابوا او اخطأوا هم من اهل العلم وين؟ شو يقول؟ يفرق ما بين الفوتوغرافي يحتاج الى تحميض وهو بкамيرا فوتوغرافي بкамيرا. يقول انه يباشر المصور - [00:25:22](#)

تحمي هو الشيخ يمنع من الاحتفاظ بالصور ويمنع من تعليق الصور. وصور الذكرى والصور كلها يحرمنها الشام. على كل حال مسألة عمت وطممت ولا والاحتياط في ذلك في غاية الصعوبة. يعني في المناسبات لا يستطيع ان يحتاط الا ان لا يحظر - [00:25:55](#)

وقال ليه بصور؟ ويصور وهو في بيته ويصور وهو في درسه ويصور وش تقول اما ان تنقطع بالكلية او تقول انا والله ما رضيت والاثم على من رضي ودعا - [00:26:24](#)

والله المستعان هل يمنع المصور ان ارى؟ ايه يمنعه فاراد ان يصوره بنفسه فهمنا على كل حال المنع الان غير ممكن لان عمت به البلوى وتواطئ عليه الناس وقلدوا فيه من قلدوا. ويبقى المتحرج والمتأثم لا يتعرض للتصوير - [00:26:39](#)

ولا يمكن احد من تصويره وان امكنته منع من من اراد ان يصوره فليفعل الانكار فيها على حسب ما تعتقد وتدين الله به مسألة خلافية انت تصنع ما شئت لكن انا ماني مصور ولا ارظى اصور. واللي عندي وادين الله به - [00:27:11](#)

ولعن المصور اشد الناس عذابا هذه صورة ولا ما هي بصورة؟ ها؟ يسمونها صورة طيب جاعني واحد من المشايخ وقال لي شيخك فلان صار يظهر بالتلفزيون ما لك حجة ورا ما تطلع - [00:27:36](#)

وهذا الله يهديك يقول لي هذا ليس بصورة انا اذا طلعت بالتلفزيون وهذا اكثر بعد من الخروج في القنوات. انا اذا طلعت في التلفزيون ورأيتني قلت هذا فلان ولا صورة - [00:28:00](#)

ان يقول هذا فلان لكن اذا طفى الكهرب وين يروح فلان ها اذا طاح التلفزيون وانكسر وش يصير عليه صاحب كذا؟ ما يجوز ها؟ ما يجي لانه صورته وصورته تناول النصوص بها الطريقة يا شيخ كثرت من بعض الناس - [00:28:15](#)

شوية ما فيها دليل ولا فيها شي بس انتاجات عقلية واشياء فكاهية احيانا يدخل عليها الله المستعان الله المستعان ربك الثبات وانا اعرف ان من اهل من ينتسب الى العلم يوضح علينا سمع الكلام - [00:28:45](#)

لان الامور ما يتصور ويتخيل انها تبي تمنع او بتنتهي والله اني نسيت بعيد على اهل جدة لكن يبدو والله ان وراك هم كثيرا لفشلتهم انا بعيد العهد جدا يقول آآ هو طنطاوي جوهري ها؟ هذا دليل على صحته - [00:29:04](#)

ايه لك من اي وجه يقول ما يمكن يقلل العدد او يكتر او يكبر او يصغر الا بالتفصيل الحقيقة لا تتغيرها اذا كانت الصورة تثبت فهو تصوير مؤقت ومؤقت - 00:29:35

ها؟ هي الحفظ مثل الوثائق الان هل الضرورات تصور ان واحد مثل شغلنا من اول بطاقة ما فيها صورة. اليوم هذا. صعب فيها صعوبة المعنى الشرعي للصورة. ها؟ المعنى الشرعي للصورة حتى نقول ان هذا دخل فلا يخرج الا بالليل. خلك على صورة - 00:29:58

جوال الشيب حقيقة في اللغة حتى في العرف في عرف لكن هذا هو معنى الشرعي تبي تقول ما هو باللي سووه قوم نوح تبي تقول تنسدا انا بالنسبة لي اقول ان اي دخل بالنص خرج الصورة للمبدعة تحتاج الى كلمة - 00:30:32

ترى هالصور ادق في المضاهاة من عمل قوم نوح حصاة وحجارة ونقروها بزميل وغيره وطلعوا منها تماثيل المقصود ان المسألة واضحة هم الكل يعدي على كل على اجتهاده بعض الناس - 00:30:55

يسلك المسلك ويختار الرأي لانه ما هو متصور انه غير موجود انت قل ما تعتقد وتدين الله به واذا اضطررت اليه او عجزت لا يكلف الله نفسها الا وسعها مجسمة - 00:31:18

تصور شخص من جميع البلاد صباح الفل. نفس الشيء ما تفسر يا شيخ من يقول بتحريم التصوير لكنه يجيزه بالدعوة للحاجة لانه لا يمكن الوصول للناس الا من خلال التصوير - 00:31:38

في هذا العصر والله ما لا شك ان الامر من مقاصدها لكن كما قال عمر. فان ما عند الله لا ينال بسخطه ها؟ على كل حال الحجج كثيرة وكل يؤجر على قدر نيته - 00:32:01

يقول رحمة الله فيه مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الكون من اشد الناس عذابا يوم القيمة الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله من اظلم من ذهب يخلق كخلقين - 00:32:26

وهم يظاهون بخلق الله هذه هي العلة مضاهاتهم لخلق الله. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم بقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. لن الرابع التصريح بانهم اشد الناس عذابا عذاب يوم القيمة الذين يظاهون بخلق الله اشد الناس عذابا نسأل الله العافية. المصورون الخامسة ان الله يخلق بعده كل - 00:32:51

نفسا يعذب بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح انه يكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنا فتح السابعة الامر بطبعها اذا وجدت لحديث ابي الهياج عن علي رضي الله عنه - 00:33:20

الا الترى الا ارى صورة الا طمستها والا ارى قبرا مشرفا الا سويته اللهم صل وسلم على عبده ورسولك في تصوير غير ذوات الارواح تصوير ما لا روح فيه نصوص كلها في تصوير ما فيه روح. لكن اختلفوا في تصوير ما لا روح فيه. هل يدخل - 00:33:45

في عموم تحريم التصوير او لا قالوا ما ينمو كالحبة والشعيرة ما ينمو مما لا روح فيه ومثله الشجر بعضهم اطلق التحرير عليه لانه مضاهاة لخلق الله والتمثيل بالشعيرة والحبة يدل عليه - 00:34:20

يدل عليه وجماهير اهل العلم يخصون التحرير بما فيه روح بخلاف ما لا روح فيه. سم ابن عباس عليك بهذا الشأن ايش يصير رأيه سم باب ما جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. عن ابي هريرة رضي الله - 00:34:48

عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرج وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم - 00:35:14

الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. وشيمط زان وعائل مستكبر. ورجل جعل الله ضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة - 00:35:34

في قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين مئة وثلاثة ثمان بعد كم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويذخرون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن - 00:36:04

وفيه عن ابي مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
 القوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه - 00:36:30

قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ اليمان الثانية الاخبار بان الحلف
 فمنفقة للسلعة ممحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في من لا يشتري الا بيمينه ولا - 00:36:50

يبيع الا بها. الرابعة التنبية على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم الذين يحلفون ولا السادسة الخامسة الخامسة ذم الذين
ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون نعم. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة يوم الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم -
00:37:19

السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد. يقول رحمة الله تعالى باب ما
جاء في كثرة الحلف الحلف ان كان بالله جل وعلا - 00:37:54

فله حكم وان كان بغير الله له حكم يكون شركا المترجم عليه او المترجم به المراد بالحلف بالله كثرة الحلف تدل على عدم تعظيم الله
جل وعلا ولو عظموه في نفوسهم ما جعلوه عرضة لهم - 00:38:14

عند ادنى شيء يحلف ولا مور تافهة يحلف بالله جل وعلا وتتجده مع ذلك اذا حلف وحنف اذا حالف حنس وفعل ما حلف عليه او ترك ما
حلف به اذا حانت سجدة مثل هذا - 00:38:46

لا يكفر عن يمينه فالحلف اولا اليمين يجب حفظها. لقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم احفظوها فلا تحلفوا الا لامر يستحق التعظيم
والحلف بالله جل وعلا الامر الثاني اذا حلفت احفظ يمينك الا تحنت. الا اذا كان خيرها غيرها خيرا منها. اني لا احلف على -
00:39:08

غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير واذا حنس يجب عليه كفارة على التفصيل المعروف عند اهل العلم فعليه ان
يكرر وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين - 00:39:46

من او سط ما تطعون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. هذه الخصال على التخيير. فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام اذا لم تجد الخصال
الثلاث فانتقل الى المرتبة الثانية وهي قيام ثلاثة ايام - 00:40:10

وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم يعني لا تكثروا من اليمان بالله جل وعلا ولو كنتم صادقين. لان الحلف توثيق الكلام باسم الله جل
وعلا او يسم من اسمائه او صفة من صفاته كل هذا من اجل تعظيم الله جل وعلا. فلا ينقلب التعظيم الى - 00:40:33

ابتذال فيكثر من ذلك بسبب وبغير سبب. الله جل وعلا يقول احفظوا ايمانكم. فلا تحلفوا الا لامر يستحق ان يحلف عليه ويعظم بذلك
الله جل باسم الله جل وعلا اذا حلب الانسان عليه ان يحفظ يمينه - 00:41:02

فلا يفعل خلاف ما تدل عليه فعلا او تركا الا اذا كان خيرا مما حلف عليه كما جاء في الحديث الصحيح والله اني لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني - 00:41:25

واتيت الذي هو خير اذا رأى ان غيرها خيرا منها فعليه ان يكفر عن يمينه على يجب عليه ان يكفر عن يمينه والواجبات عند اهل العلم
على الفور فيكفر عن يمينه فور - 00:41:45

وقوع الحنس خشية ان تسبقه المنية فيأثم بعدم تكفيه عن يمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلف عن اليمين منفقة للسلعة - 00:42:11

منفقة للسلعة ممحقة للكسب اذا حلف ان هذه السلعة من نوع كذا الجيد وليس كذلك او انه اشتراها بكتذا وليس الامر كذلك او انه
اعطي فيها كذا وليس الامر كذلك - 00:42:36

يقطّع بها مال مسلم. نسأل الله العافية هذى تسمى اليمين الغموس وهذه جاء الوعيد الشديد فيها منفقة للسلعة اذا حلفت ظنك بك
اخوك المسلم خيرا وصدقك واشتري. واشتري لكن انت - 00:42:58

ما قصدك بتنفيذ سلطتك بالكذب ان تستفيد من قيمتها ومن زيادة ثمنها والنتيجة ممحقة للكسب الرواية ممحقة للبركة يعني افترض

انك بعت هذه السلع حلف حلفت علي انك اشتريتها بالف - 00:43:28

وخذدا منك بزيادة وانت مشتريها بخمس مئة او سبع مئة او ثمان مئة باقل من ذلك. وثق بك اخوك المسلم وصدقك ودفع لك من المال ما طلبت لانك حلفت. ها؟ بيع امامك - 00:43:51

حلفت ظاهرة قلت انا اشتريتها بالف ودفع لك من الكاس وضمنت الالف وانت ما دفعت الف ولا قريب منه او حلفت انها يسمونه ماركة او يسمون ما شاعوا من النوع الجيد وانت - 00:44:12

المسكين ذا ما يعرف ولا يفرق بين الاصل من التقليد. اشتراها بناء على يمينك النتيجة ان هذا المال الذي حرصت عليه وكسنته بيمينك الكاذبة تعاقب بنقض قصدك. فبدلا من ان تستفيد من هذا الالف - 00:44:37

تنزع بركته وكثيرا ما يذهب من بين يديك بدون فائدة وما ابلي الناس بامر ما كانوا يعهدونها يحرص على جمع الحطام ويلهث وراءه ثم النتيجة ان يكسب مبلغ وفي الليل - 00:45:04

يمرظ واحد من ابناءه ويمرظ هو. فيذهب عليه بالعلاج. وهذا كثير. نسأل الله العافية نعم والمصدر بقضية ان بالكذب ولا الحرف ولو كان صادق ينفق البعض الحديث عام. لكن اذا كان كاذب فهو غموس اشد - 00:45:28

نعم لكان كاذبا فهو غموس وان لم يكن كاذبا محق البركة مع حتى ولو كان صادقا اذا اكثر من ذلك. مشى سلعته باليمين. اخرجاه روي عن البخاري ومسلم بالحال الكاذب. وكاتب. لكن هذا عمومه واضح - 00:45:52

حديث الباب عمومه واضح وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله لا يكلمهم الله في اثبات صفة الكلام لله جل وعلا على ما يلبي - 00:46:23

بجلاله وعظمته اذا كان لا يكلم اناس او بعض الناس لغضبه عليهم فمن رضي عنه يثبت له الكلام. مثل آرؤية كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون حجب الكفار دل على ان المؤمنين يرونه يوم القيمة - 00:46:44

لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا يزكيهم يعني يعدهم ويتوتهم ويجعله يبعث او ينشر في الناس توثيقهم ولهم عذاب اليم شديد مؤلم. اشيمط زان. وشيمط يعني الاشيمط من شعره الابيض بالاسود - 00:47:14

والشيط الشيب شعره بالشيب. يعني كبير زان نسأل الله العافية ولا شك ان الكبير الداعي الى الزنا عنده ضعيف مما يدل على ان وقوعه في الفاحشة لخبت في نفسه وطويته والا - 00:47:44

الزنا محروم على الكبار والصغار لكن الصغير عنده الشهوة اقوى وقد تغلبه في وقت من الاوقات لكن الكبير ما الذي دعاه الى الزنا الا خبث منغرس في نفسه خبز طوية نسأل الله العافية - 00:48:12

وشييمط زان في بعض الفاظ الجرح والتعديل عند اهل الحديث يقولون شيخ يتصابى ايش معنى هذا يتشبه بالصبيان ويفعل افعالهم ويظهر نفسه خلاف ما هو عليه وعائلي مستكبر عائل يعني فقير. كثير العيال - 00:48:33

ومع ذلك هو مستكبر يترفع على الناس وفيه كبر عليهم والكبر بطر الحق وغمط الناس مع انه عائل فقير ما يملك من مقومات الكبر يعني الغني والقوي في بدنها او كذا. يعني عنده - 00:49:03

شيء يدفعه الى ذلك لكن العائل الفقير الذي ليس عنده شيء ما يدل على ان الكبر غريزة في نفسه ورجل جعل الله بضاعته ورجل جعل الله بضاعته - 00:49:23

لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه وهذا هو الشاهد من الحديث للباب. يكثر الحلف بالله جل وعلا لا يشتري الا بيمينه ان اشتري والله والله انه اني وجدت هذه السلعة بعدها باقل مما عرضت به وان باع اشتريتها باكثر - 00:49:44

على كل حال المعنى واضح وفيه مما تقدم مما يوضحه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني صحيح كان باقي وقت الاقامة. ها؟ وقت الايقاع. ايه بعد الصلاة. كمل كمل بعد الصلاة - 00:50:13